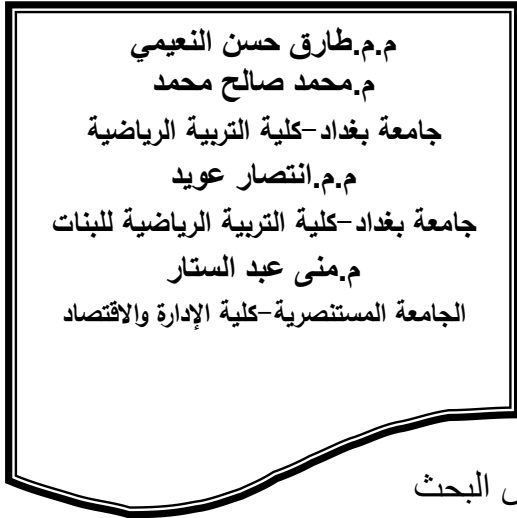


فاعلية الإرسال وعلاقته بترتيب الإنجاز

- بحث مسحي على لاعبي المنتخب الوطني للرجال لكرة الطاولة -



مستخلص البحث

لعبة كرة الطاولة هي إحدى الألعاب الرياضية الفردية التي تحتوي على مهارات متعددة هجومية ودفاعية مترابطة. بحيث إذا فقدت إحداها أو ضعف المستوى فيها فإنها تؤدي إلى خسارة نقاط كثيرة خلال اللعب، خصوصاً تلك التي لها علاقة بتسجيل النقاط مباشرة ومنها ضربة الإرسال بأنواعه المختلفة.

اعتمد الباحثون في دراسة هذه المشكلة على ضوء فرضية البحث بوجود علاقة بين الإرسال وترتيب الإنجاز لدى لاعبي المنتخب الوطني لكرة الطاولة رجال. ولدراسة فرضية البحث والتحقق منها استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، وقانون الرتب لسبيرمان. استنتج الباحثون بأن هناك علاقة قوية جداً وارتباط عالي بين مستوى الأداء ومهارة الإرسال ومستوى الإنجاز الذي حققه اللاعبون.

أوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالتدريب المكثف على مهارة ضربة الإرسال وتخصيص وقت كبير نسبياً والتنويع في فترة التدريب على الإرسال بأنواعه المختلفة خلال الوحدة التدريبية ثم تقويم الأداء.

الباب الأول

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد لعبة كرة الطاولة إحدى الألعاب الرياضية الفردية التي تحتوي على مهارات متعددة هجومية ودفاعية مترابطة بحيث إذا فقدت إحداها أو ضعف المستوى فيها فإنها تؤدي إلى خسارة نقاط كثيرة خلال اللعب، لذا ينبغي على اللاعب تعلمها وإتقانها وتطبيقها بشكل جيد في المباراة وخصوصاً تلك المهارات التي لها علاقة بتسجيل النقاط مباشرة ومنها مهارة الإرسال بأنواعه المختلفة.

وتكمن أهمية بحثنا بإمكانية تغير ترتيب اللاعبين في الدوري عن طريق اتقان التطور التقني الهائل الذي أدى إلى تنوع المهارات ومنها مهارة الإرسال كونها الضربة التي يبدأ اللعب عند تنفيذها من قبل اللاعب بعد أن يفكر ويرسم في ذهنه وهو مستقر في مكانه كيف يضرب الكرة والى أي مكان سيرجعها (٢: ٢١).

من هذا المفهوم الموضوعي لدور هذا النوع من المهارات اتجه الباحثون إلى إجراء بحثهم في الوصول إلى أفضل النتائج خدمة للعبة كرة الطاولة وعوناً للمدربين للنهوض بمستوى لاعبيهم وتحسين تدريبهم في الدوري من خلال التركيز على التدريب لهذا النوع من المهارات خلال الوحدات التدريبية.

٢-١ مشكلة البحث:

الإرسال المهارة التي يبدأ بها اللعب سواء في أول المباراة أو في أعقاب تسجيل النقطة خلال اللعب إذ انه في السنوات الأخيرة طرأت تطورات سريعة في مستوى أداء اللاعبين وذلك يرجع إلى تنوع المهارات المستخدمة ومنها الإرسال.

ومن خلال متابعة الباحثين المستمرة مباريات دوري أبطال العراق وعمل أحدهم في مجال هذه اللعبة لاحظوا وجود مشكلة ذات علاقة مباشرة بترتيب اللاعبين تظهر من عدم استثمار الإرسال في المباريات وهي دون المستوى المطلوب، نتيجة لقلة الوقت المخصص للتدريب على هذه المهارة أو التدريب عليها في نهاية الوحدة التدريبية حيث يكون اللاعب متعباً وغير قادر على التركيز بشكل كامل وفي أحيان كثيرة تظهر عليه علامات الملل والرغبة في إنهاء التدريب في ذلك الوقت في الوقت الذي يكون في أمس الحاجة للتدريب لتطوير هذه المهارة، حيث "ان زيادة التدريب ضمن الوحدات التدريبية على المهارة وباستمرار ترفع من قابلية مستوى اللاعب فيها" (٤: ٢٩٢) لنيل ترتيب جيد في نتائج الدوري.

٣-١ هدف البحث:

معرفة علاقة فاعلية الإرسال بترتيب الإنجاز لدى لاعبي المنتخب الوطني للرجال بكرة الطاولة.

٤-١ فرص البحث:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الإرسال وترتيب الإنجاز لدى لاعبي المنتخب الوطني للرجال بكرة الطاولة.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري:

(اللاعبون) يمثلون تشكيلة المنتخب الوطني لكرة الطاولة لعام ١٩٩٥.

١-٥-٢ المجال الزمني:

الفترة من ١٩٩٥/١/٤ ولغاية ١٩٩٥/١/٧.

١-٥-٣ المجال المكاني:

قاعتا الصقور وصدام للألعاب الرياضية.

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة:

١-٢ مفهوم الإرسال:

قبل البدء بمفهوم الإرسال لابد من تعريفه بأنه "الرمية التي يبدأ بها اللعب سواء في أول المباراة أو في أعقاب تسجيل النقطة".

إن بدء المباراة يتم بواسطة الإرسال، حيث هو الوقت الوحيد الذي تكون فيه الكرة مستقرة بيد اللاعب، ومن خلاله يستطيع التفكير ودراسة الأخطاء بصورة مستقرة، أما في الأوقات الأخرى خلال اللعب فاللاعب يتوقع المواقف والمتغيرات المتعددة ثم يستجيب لها فهذه النقطة الأساسية التي تجعل من الإرسال الضربة الأكثر أهمية في اللعب.

٢-٢ أسس ضربة الإرسال:

إن اللاعب الناجح هو الذي يقوم بتنفيذ ضربات الإرسال بتكتيك عالٍ من أجل تنفيذ ضربات الإرسال ببراعة عالية لابد من اتقان أسس ضربه الإرسال وهي:

توضع الكرة في راحة اليد الطليقة بحيث يجب أن يكون الكف ثابت والإصابة ممدودة ومتلاصقة، ويجب أن تكون اليد الحاملة الكرة خارج وفق مستوى سطح الطاولة عند أداء ضربة الإرسال، ويبدأ الإرسال عادة بقذف الكرة إلى الأعلى دون إحداث أي دوران بها وبشكل عمودي تقريباً وعلى "ارتفاع ١٦ سم على الأقل" (١: ٢١٨) وعندما ترمى الكرة إلى الأعلى يجب أن يراها الحكم أي عند مغادرتها لراحة اليد لحين ملامسة المضرب ليضربها المرسل بحيث تمس ملعبه أولاً من ثم فوق الشبكة لتلمس ملعب المستلم. "فإذا أردنا أداء ضرب الإرسال قصيرة تضرب الكرة قريباً من الشبكة، أما إذا أردنا أداء ضربة إرسال طويلة فإن القفزة الأولى تحتاج إلى مسافة ٢٠ سم من الخط النهائي للطاولة" (١: ١٦٧) وعلى جسم اللاعب أن يساعد في إضافة قوة إلى ضربة الإرسال وأن مصدر هذه القوة هو حركات المرفق والرسغ.

وللإرسال أنواع عديدة تختلف باختلاف سرعة واتجاه دوران الكرة المرسله أو باختلاف مكان سقوط الكرة في ملعب الخصم.

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته:

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، كونه ملائماً لطبيعة

المشكلة.

٣-٢ عينة البحث:

قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العنقودية، لأبطال العراق في لعبة كرة الطاولة لعام ١٩٩٥ معتمدين على ترشيحات الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة. وبهذا بلغ أفراد عينة البحث (٧) لاعبين من مجموع (٨) لاعبين. حيث تم استبعاد أحدهم وذلك لعدم اشتراكه في مباريات اليوم الأول لهذه البطولة.

٣-٣ أدوات البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.

- الملاحظة المباشرة.

- المقابلات الشخصية*.

- الوسائل الإحصائية.

٣-٤ استمارة التقويم:

لم يجد الباحث استمارة تقويم تلائم هذه البحث، مما دعاهم إلى تصميم استمارة تقي بالغرض في مجال كرة الطاولة (أنظر الملحق) وهي عبارة عن جدول يبين عدد الأشواط في كل مباراة وعلى مجموعة حقول توضح درجات التقويم لمستوى أداء الإرسال في كل شوط.

٣-٥ تقويم مهارة الإرسال:

تمثل عملية تقويم المهارات الرياضية بحساب النقاط دوراً فاعلاً في مجال التربية الرياضية، فهي من الطرائق المهمة المعتمدة على المشاهدة في تقويم المهارة.

* أجرى الباحثون مقابلات شخصية مع بعض أعضاء الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة لعام ١٩٩٥.

- محمد عباس، أمين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة لعام ١٩٩٥.

- وهاب عبد الحسين، مدرب المنتخب الوطني للرجال لكرة الطاولة لعام ١٩٩٥.

فقد اعتمد الباحثون في تقويم الإرسال للاعبين المشاركين عن طريق تصنيف الإرسال إلى خمس مستويات معتمدين على مستوى الاستقبال للإرسال من قبل المستلم وبالشكل الآتي:

- تمنح خمسة درجات للمرسل في حالة إرسال ناجح لا يستطيع المستلم صدّه.
 - تمنح أربعة درجات للمرسل في حالة صد إرساله من قبل المستلم ثم يقوم المرسل بالهجوم الساحق.
 - تمنح ثلاث درجات للمرسل في حالة صد إرساله من قبل المستلم ثم الاستمرار بتبادل الضربات.
 - تمنح درجتان للمرسل في حالة صد إرساله بشكل ساحق من قبل المستلم.
 - تمنح درجة واحدة فقط للمرسل في حالة الإرسال الفاشل.
- وصمم الباحثون لهذا الغرض استمارة تقويم بعد الاستعانة بآراء مجموعة من الخبراء* والمختصين** في مجال لعبة كرة الطاولة لتحديد الشكل النهائي للاستمارة من حيث الأداء الفني والدرجات الممنوحة لكل إرسال.
- ٢-٣ الوسائل الإحصائية:
- استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة، بالشكل الذي يخدم البحث.

- الوسط الحسابي:

مج س

$$\bar{S} = \frac{\text{مج س}}{ن} \dots\dots\dots (٣ : ٢٦٩)$$

ن

- معامل ارتباط الرتب (Spearman):

٦ مج ف

$$و = ١ - \frac{\text{مج ف}}{ن} \dots\dots\dots (٦ : ٨٩)$$

* محمد عبد الحميد الدوري- شهادة خبير بكرة الطاولة- مدرب المنتخب الوطني للنساء بكرة الطاولة.
محسن الهاشمي- شهادة خبير بكرة الطاولة- مدرب المنتخب الوطني رجال لعام ١٩٨١-١٩٩٠.
** عبد الوهاب عبد الحسين- مدرب المنتخب الوطني للرجال لكرة الطاولة لعام ١٩٩٠-١٩٩٥.
كريم حمود- مدرب المنتخب الوطني للناشئين بكرة الطاولة.
مؤيد عبد الحميد- لاعب المنتخب الوطني بكرة الطاولة.
جمال جلال- لاعب المنتخب الوطني بكرة الطاولة.

ن(٢ - ١)

الباب الرابع

٤-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يبين لنا الجدول رقم (١) أدناه ترتيب المراكز وأسماء اللاعبين المشاركين في البطولة ودرجة التقويم لأداء مهارة الإرسال لكل منهم والترتيب حسب مستوى أداء الإرسال للمشاركين. وقيمة اختبار ارتباط الرتب (Spearman) بين المراكز التي حصل عليها اللاعبين في البطولة ومستوى أداء الإرسال.

جدول رقم (١)

بين ترتيب المراكز وأسماء اللاعبين المشاركين * ودرجة تقويم أداء الإرسال **
والترتيب حسب مستوى أداء الإرسال وقيمة اختبار ارتباط الرتب

ترتيب المراكز	أسماء اللاعبين	الوسط الحسابي لتقويم مهارة الإرسال	الترتيب حسب مستوى الإرسال	قيمة اختبار ارتباط الرتبة
الأول	غدير محمد صالح	٣,٢١	الأول	٠,٩٦٤
الثاني	محمد جبار	٣,٢	الثاني	
الثالث	رجب فارس	٣,٠٨	الثالث	
الرابع	عمار أحمد جهاد	٣,١٩	الرابع	
الخامس	عمر منذر	٢,٩٦	الخامس	
السادس	سعيد موسى	٢,٨٤	السادس	
السابع	عباس محسن	٢,٨	السابع	

* حذف اسم اللاعب أياد طه والحاصل على المركز الرابع في البطولة لعدم الحضور والاشتراك في مباريات اليوم الأول فاعتبر خاسراً لمبارتين بالانسحاب.

** تم احتساب الوسط الحسابي لتقويم الإرسال لكل لاعب عن طريق حاصل ضرب درجة التقويم لكل إرسال في عدد الإرسال لكل مستوى مقسوم على عدد الإرسالات الكلي.

حيث حصل اللاعب غدير محمد على المركز الأول في البطولة والترتيب الأول حسب مستوى أداء الإرسال وبدرجة تقويم بلغت (٣,٢١) وحصل اللاعب محمد جبار على المركز الثاني في البطولة والترتيب الثاني حسب مستوى الأداء للإرسال وبدرجة تقويم (٣,٢) وحصل اللاعب رجب فارس على المركز الثالث في البطولة والترتيب الرابع حسب

مستوى الأداء للإرسال بدرجة (٣,٠٨) وحصل اللاعب عمار أحمد على المركز الرابع والترتيب الثالث حسب مستوى الأداء للإرسال وبدرجة (٣,١٩). أما اللاعب عمر منذر فقد حصل على المركز الخامس في البطولة والترتيب الخامس حسب مستوى الأداء للإرسال وبدرجة (٢,٩٦) وحصل اللاعب سعيد موسى على المركز السادس في البطولة والترتيب السادس حسب مستوى الأداء للإرسال وبدرجة (٢,٨٤). أما اللاعب عباس محسن حصل على المركز السابع والأخير في البطولة والترتيب السابع والأخير أيضاً حسب مستوى الأداء للإرسال وبدرجة (٢,٨) وقد بلغت قيمة ارتباط الرتب (سبيرمان) بين المراكز التي حصل عليها اللاعبون والرتب حسب مستوى الأداء لمهارة الإرسال (٠,٩٦٤).

ومن خلال قيمة ناتج اختبار الرتب (Spearman) وبالقيمة (٠,٩٦٤) بين ترتيب المراكز للمشاركين وترتيب مستوى أداء مهارة الإرسال لكل منهم يظهر لنا أن هناك ارتباطاً عالياً جداً بينهما، حيث ان ناتج قيمة اختبار الرتب (Spearman) كلما كانت قريبة من "(١+)" كان هنالك ارتباط طردي عالي جداً وكلما كانت قريبة من "(١-)" كان هناك ارتباط عكسي عالي جداً وكلما كانت قريبة من (صفر) كان هناك ارتباط ضعيف جداً" (٦: ٩١).

ومن خلال هذا العرض يتبين لنا الارتباط العالي والعلاقة القوية جداً بين ترتيب الإنجاز الذي يحققه اللاعب ومستوى الأداء لمهارة الإرسال حيث من خلال أداء هذه المهارة والتي تؤدي من قبل اللاعبين في المباراة الواحدة بشكل يكاد يكون متساوي من ناحية العدد ويستطيع اللاعب الحصول على النقاط المباشرة من خلال فشل الخصم في صد الإرسال- أو أن يحصل على موقف هجومي جيد ويضع الخصم في موقف دفاعي ضعيف مما يجعله مرشحاً لكسب النقطة.

ويعزو الباحثون سبب حصول اللاعب رجب فارس على المركز الثالث في البطولة والترتيب الرابع من ناحية مستوى الأداء للإرسال هو امتلاكه البراعة العالية في تنفيذ الضربات الهجومية الساحقة للفوز بالنقطة بدلاً من الاستمرار باللعب وقد ساعده في ذلك طول قامته البالغة (١٨٥سم) قياساً بالآخرين. كما ساعده ذلك في اللعب بشكل قريب من الطاولة "وكانت ضرباته تتميز بالحركة السريعة التي هي السلاح المثالي لإبعاد الخصم عن مكانه" (٥: ٧٧).

أما سبب حصول اللاعب عمار أحمد على المركز الرابع في البطولة والترتيب الثالث في مستوى الأداء للإرسال هو ميل هذا اللاعب إلى اللعب الدفاعي وأداء ضربات الهجوم من مسافة بعيدة مما جعل الكرات الهجومية تصل بشكل ضعيف إلى الخصم ولكن استخدام إرسالات مخادعة كثيرة تميزه بضربات بداية قصيرة "فإذا كانت ضربة البداية قصيرة جداً ومقدار كبير من الدوران على الكرة، فإن خصمك لا يتمكن من الهجوم" (١: ١٧٢).

ومن خلال مناقشة النتائج التي توصل لها الباحثون عن طريق المعالجة الإحصائية وباستخدام اختبار ارتباط الرتب (Spearman) فهي كافية للإثبات عن وجود علاقة ارتباط عالية وجيدة بين فاعلية الإرسال وترتيب الإنجاز لدى لاعبي كرة الطاولة- رجال وبذلك تحقق هدف وغرض البحث.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال النتائج توصل الباحثون إلى:

- ١- بأن هناك علاقة قوية جداً وارتباط عالٍ بين مستوى الأداء لمهارة الإرسال ومستوى الإنجاز الذي حققه اللاعبون.

٢- أظهرت المستويات الإحصائية أن أفضل لاعب لاستثمار مهارة الإرسال هو
غدير محمد صالح.

٣- تفاوت اللاعبين باستثمارهم لمهارة الإرسال.
٥-٢ التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثون يوصون بما يلي:
- الاهتمام بالمتدرب على مهارة ضرب الإرسال وتخصيص وقت كافٍ نسبياً خلال كل وحدة تدريبية والتنويع في فترة التدريب على هذه المهارة.
 - التدريب على أنواع مختلفة من الإرسالات.
 - تقويم أداء هذه المهارة باستمرار للاعبين من قبل المدرب خلال الوحدات التدريبية ومعالجة الضعف ان وجد في الوقت المناسب.
 - ضرورة تطوير إدراك اللاعبين من خلال استخدام الوسائل الإحصائية لبيان حجم النقاط المسجلة والمفقودة وأثرها في كل مباراة.

ملحق رقم (١)
استمارة تقويم أداء الإرسال للعب كرة الطاولة

اسم اللاعب:
رقم الطاولة:
وقت المباراة:
بداية المباراة:
نهاية المباراة:
التاريخ:
رقم المباراة:
المجموع:

إرسال ناجح لايستطيع المستلم إعادتها	إرسال ناجح يستطيع المستلم إعادتها ثم يقوم المرسل بالهجوم الساحق	إرسال ناجح ثم تبادل الضربات	إرسال ناجح من المستلم يستطيع إعادته بضربة ساحقة	إرسال فاعل من قبل المرسل	مجموعها			النقاط المسجلة
					درجة واحدة فقط	٣	٢	
خمس درجات	أربع درجات	ثلاثة درجات	درجتان فقط					
								المجموع

المصادر

- ١- بيتر سمبسون (ترجمة) محمد عبد الحميد الدوري، كرة الطاولة الناجحة، العراق- بغداد، مطبعة حسام، ١٩٩٠.
- ٢- طارق حمودي أمين الجبلي، ألعاب الكرة والمضرب، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- ٣- عبد اللطيف عبد الفتاح، أحمد محمد خاطر، المدخل في الإحصاء ورياضياته، ج١، الكويت، وكالة المطبوعات، ب.ت.
- ٤- كررت ماينل، التعلم الحركي، (ترجمة) عبد علي نصيف، ط٢، بغداد، مطبعة الموصل، ١٩٨٧.
- ٥- نجم عبد محمد، كرة الطاولة الحديثة، ط٢، الإمارات العربية، مطبعة نادي عمان، ب.ت.
- ٦- نزار الطالب، محمود السامرائي، مبادئ الإحصاء والاختبارات الرياضية، العراق، مؤسسة دار الكتب للطباعة، ١٩٨١.

Abstract

Service and its relation with the order of the achievement.

Table Tennis is one of the individual game which contains different offensive and defensive skills.

Those skill are connected together, so if one of these skill are weak, more point would be lost, during the game, especially the service.

The researchers assumed that there is relation between the service and the order of the achievement of the national team in table tennis (men).

The researchers concluded that there is high correlation between the service performance and the players achievement.

Recommendations were:

- Care must be devoted to intensive training of the service
- More time should be given to training the service.
- Various kinds of training should be given during the training session.
- Evaluation of performance should be done.